



المنظمات غير الحكومية: إعادة النظر في طلبين مقدمين للدخول في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية

١- يتضمن تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية إلى دورة المجلس التنفيذي الثالثة عشرة بعد المائة، جملة أمور منها توصية بقبول دخول المجلس الدولي لرابطات صانعي منتجات البقالة واتحاد صناعات الأغذية والمشروبات في الاتحاد الأوروبي في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية.^١

٢- وقد طلب المجلس التنفيذي أثناء دراسة دورته الثالثة عشرة بعد المائة في هذه التوصية^٢ تزويده بمزيد من المعلومات عن هاتين المنطمتين غير الحكوميتين لينظر فيهما في دورته الرابعة عشرة بعد المائة. وبناء عليه، يرد في الملحقين ١ و٢ ردا المجلس والاتحاد دون وثائق مرفقة. ويمكن الحصول على تلك الوثائق المرفقة بموجب تقديم الطلب.

٣- وأثناء المناقشات التي أجراها المجلس التنفيذي، في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٤، وردت أيضاً إشارة إلى الحصول على معلومات إضافية بشأن أية روابط ممكنة بين المنطمتين غير الحكوميتين المعنيتين وبين صناعات التبغ. وتبين الرسائل الواردة من هاتين المنطمتين سياستهما فيما يخص التبغ.

٤- والجدير بالملاحظة أيضاً أن كلاً من هاتين المنطمتين تضم من بين أعضائها عدداً كبيراً من الشركات المستقلة. ومن غير الممكن عملياً إجراء دراسة مستفيضة لملكية هذه الشركات، ولكن الأمانة، أخذت في اعتبارها، في إطار أعمالها الخاصة بالتبغ والأغذية، أن إحدى شركات الأغذية الكبرى من أعضاء بعض هذه المنظمات الوطنية هي شركة يعود جزء كبير من ملكيتها إلى شركة تمتلك شركة من شركات التبغ الكبرى ملكية تامة. بيد أن ذلك لم يدفع بالأمانة إلى تجنب التفاعل، عند اللزوم، مع شركة الأغذية المعنية.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٥- المجلس التنفيذي مدعو للنظر في المعلومات المقدمة من المجلس الدولي لرابطات صانعي منتجات البقالة واتحاد صناعات الأغذية والمشروبات في الاتحاد الأوروبي، وإلى أن يقرر ما إذا كان سيقبل دخولهما في علاقات رسمية مع المنظمة.

١ انظر الوثيقة مت ٢٣/١١٣.

٢ الوثيقة مت ٢٠٠٤/١١٣/سجلات/٢، المحضر الموجز للجلسة العاشرة، الفرع ٥. (النص الانكليزي).

الملحق ١

ICGMA

المجلس الدولي لرابطات صانعي منتجات البقالة

١ آذار/ مارس ٢٠٠٤

السيدة إيفا والسّام
مديرة
مبادرة المجتمع المدني
العلاقات الخارجية والأجهزة الرئاسية
منظمة الصحة العالمية

السيدة والسّام،

تحية طيبة وبعد،

نشكر لكم رسالتكم المؤرخة في ١٩ شباط/ فبراير، ويسر المجلس أن يرد على التماسكم الحصول على مزيد من المعلومات لدعم طلبه الدخول في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية.

أعمال المجلس في مجال الصحة والمجالات المرتبطة بها

أشير، فيما يخص أعمال المجلس في مجال الصحة والمجالات المرتبطة بها إلى رسالتيه السابقتين المؤرختين في ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر و ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٣ اللتين تتوضح فيهما أنشطة المجلس المختلفة في مجالات السلامة الغذائية، وتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، والنظام الغذائي والتغذية. وكما ذكر آنذاك، فالمجلس يعمل من أجل تيسير الاتساق بين السياسات والمعايير الوطنية والدولية، وتشجيع البحث العلمي وتحسين المعلومات الموجهة للمستهلكين وتطوير الفهم في كل مجال من هذه المجالات بأسلوب يتفق مع مبادئ منظمة الصحة العالمية. ويشمل ذلك ما يلي:

- رعاية برامج التوعية التي تشدد على أهمية النظام الغذائي المتوازن والنشاط البدني وضرورة تنظيم جميع المستهلكين للغذاء الذي يتناولونه وفقاً لمستوى نشاطهم البدني.
- دعم البرامج والحلقات العملية المعنية بالوقاية من السمّة والتي تجري برعاية الحكومة والمشاركة فيها.
- دعم المجلس الأمريكي للياقة والتغذية وهو مجموعة من الشركات والرابطات المعنية بالأغذية والمشروبات والسلع الاستهلاكية التي تدعو من أجل التوصل إلى حلول مستدامة لتحقيق التوازن الصحي طوال العمر، وكذلك وضمن جملة أمور،

- رعاية البحث في مجال الاستهلاك لتحديد مدى استفادة المستهلكين من بطاقات توسيم الأغذية في حساب الأسعار الحرارية، وأسلوب زيادة فعالية إيصال المعلومات الخاصة بعدد الأسعار الحرارية في عبوات الاستهلاك الفردية وأسلوب استعمال المستهلكين للأغذية المنخفضة الأسعار كجزء من نظامهم الغذائي الكامل.

(انظر الرسالة المرفقة المؤرخة في ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر، الفقرتان ٣-١ و ٣-٦، والرسالة المؤرخة في ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر، الفقرات ٥ و ١٠-١ و ١٠-٢) (بالإنكليزية).

ويلاحظ هذا التركيز والالتزام أيضاً في الأنشطة وبرامج التوعية التي يتابعها أعضاء المجلس بشكل منفرد. ولقد جرى تنظيم هذه البرامج على المستوى الوطني مع هدف واحد متوخى وهو هدف تلبية احتياجات المواطنين فيما يخص الصحة العمومية والنظام الغذائي والتغذية، بما يشمل الأمور التالية:

- برنامج "كل الأغذية مناسبة" الذي وضعته رابطة أخصائيي التغذية في كندا بدعم من رابطة مصانع الأغذية والسلع الاستهلاكية في كندا، وهو برنامج يشجع المستهلكين الكنديين على اتباع الأنظمة الغذائية المتوازنة وأنماط الحياة الصحية.

- وتدعم رابطة مصانع الأغذية والسلع الاستهلاكية في كندا أيضاً رابطة أخصائيي التغذية في كندا والمؤسسة الكندية للسكري في تعليم المواطنين الكنديين أسلوب تفسير وتطبيق المعلومات التغذوية المسجلة على عبوات الأغذية الجاهزة عن طريق برنامج لتتقيف المستهلكين عنوانه "الغذاء الصحي في متناولك".

- ويسدي اتحاد الأغذية والمشروبات في المملكة المتحدة المشورة للأباء بشأن تناول الغذاء الصحي وأنماط الحياة النشطة" عن طريق موقعه على الإنترنت، كما يتيح المواد التعليمية (بما فيها الأقراص المدمجة ذات الذاكرة المقصورة على القراءة لمدرسي التعليم الابتدائي في المملكة المتحدة من أجل التشجيع على الاستمتاع بتناول الغذاء الصحي والنشاط البدني).

- ويدعم مجلس الأغذية والبقالة الأسترالي علناً مبادرة "أستراليا الزاخرة بالنشاط" التي تديرها الحكومة الاتحادية عن طريق اللجنة الرياضية الأسترالية.

- وقد طلبت رابطة صانعي منتجات البقالة الأمريكية مؤخراً من إدارة الأغذية والأدوية في الولايات المتحدة توجيهها في إعداد بطاقات المعلومات الخاصة بمحتويات الأغذية من المواد. وسيساعد التوجيه الذي تقدمه إدارة الأغذية والأدوية على ضمان إعداد المعلومات الواردة على بطاقات المنتجات المسوقة بأسلوب مناسب لا يؤدي إلى اللبس وإساءة الفهم لدى المستهلكين.

- وتتيح رابطة صانعي منتجات البقالة الأمريكية لإدارة الأغذية والأدوية خبرات دوائر الصناعة في مجالي العلوم والتسويق من أجل مساعدة الإدارة على وضع نظام للإبلاغ العالمي في مرحلة ما قبل التسويق لإعداد بطاقات المعلومات الصحية الصحيحة. وسيتيح هذا النظام لشركات إنتاج الأطعمة تطوير منتجات جديدة وزيادة المعلومات الموجهة للمستهلكين مما يمكنهم من الاختيار المستنير.

الدعم الذي يقدمه المجلس الدولي لرابطات صانعي منتجات البقالة لأنشطة منظمة الصحة العالمية

فيما يتعلق بدعم المجلس لأنشطة المنظمة، أشير مرة أخرى إلى الرسالة السابقة التي وجهها المجلس إلى المنظمة بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣، والتي توضح دعم المجلس للمنظمة ومشاركته في البرامج ذات الصلة بها منذ عام ١٩٨٢ وتشير إلى الأنشطة المحددة التالية:

- المجلس الدولي لرابطة صانعي منتجات البقالة هو منظمة دولية غير حكومية بإقرار من لجنة دستور الأغذية الدولي - هيئة تحديد المعايير المشتركة بين منظمة الصحة العالمية/ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ويشترك مشاركة فعليه في جميع الاجتماعات الأفقية والإقليمية للجنة دستور الأغذية الدولي.
- شارك أعضاء المجلس مع المنظمة في أنشطة المنظمة المتعلقة بالإرهاب البيولوجي.
- يساهم المجلس في المشاورات المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن مشروع تقرير اجتماع الخبراء الاستشاري المعني بالغذاء والتغذية والوقاية من الأمراض المزمنة، وذلك منذ نيسان/ أبريل ٢٠٠٢.
- ساهم المجلس وشارك في اجتماعين استشاريين حول الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة لمنظمة الصحة العالمية.
- شارك المجلس في رئاسة الجلسة الاستشارية للصناعات المعنية بالاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة.
- شارك المجلس مشاركة فعالة في الاجتماعين الاستشاريين الدوليين لعامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ اللذين عقدهما فريق الخبراء المعني بتشجيع الغذاء التابع لمنظمة الصحة العالمية/ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.
- شارك أعضاء المجلس في رعاية الندوة العالمية التي انعقدت في عام ٢٠٠٣ بشأن تشجيع الأغذية بالتعاون مع الفريق الاستشاري المعني بتشجيع الأغذية التابع لمنظمة الصحة العالمية/ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.
- وساهم المجلس في عملية استعراض دستور الأغذية الدولي المشتركة بين المنظمة/ الفاو.

ليس للمجلس أية اهتمامات تجارية كما أنه لا يستهدف الربح

أشير، فيما يتعلق بمركز المجلس التجاري، إلى طلب الاعتماد الأصلي الذي وجهه المجلس إلى المنظمة بتاريخ ٣٠ تموز/ يوليو ٢٠٠٣ (المرفق)، والذي يشير إلى مركز المجلس باعتباره "منظمة لا تستهدف الربح". ويحول هذا المركز دون متابعة المجلس لأنشطة تجارية أو أنشطة مرتبطة بتحقيق الربح. وذلك علاوة على أن عضوية المجلس تتألف من كيانات لا تستهدف الربح، ولا يجوز لها بدورها متابعة أنشطة تجارية أو مرتبطة بتحقيق أرباح. والمجلس، في ضوء عضويته، ليس له اهتمامات تتسم أساساً بكونها اهتمامات تجارية أو تستهدف الربح.

ممارسات المجلس وسياسته فيما يتعلق بمنتجات التبغ

فيما يتعلق بمشاركتنا في مصالح التبغ أو تمثيلنا لها، فإن الرابطة الأعضاء في المجلس تقتصر في تركيز أنشطتها على المسائل المتعلقة بالأغذية والمشروبات فقط كما تلزم به بحكم القانون، أو أنها، وبحكم سياستها، لم تشارك البتة في اتباع أي موقف فيما يخص شؤوناً مثل حظر استعمال التبغ، والمسائل الصحية المتصلة بالتبغ، أو ملكية مناطق "خالية من الدخان"، أو التنظيم القانوني للتبغ باعتباره مادة مخدرة، وما إلى ذلك.

كما أن المجلس، بحد ذاته، لم يشارك قط في الدعوة إلى، أو في اتخاذ أي موقف إزاء مسائل مثل حظر استعمال التبغ، والمسائل الصحية المتصلة بالتبغ، أو ملكية مناطق "خالية من الدخان"، أو التنظيم القانوني للتبغ باعتباره عقاراً، وما إلى ذلك. وتجديداً لتأكيدنا على هذه الممارسة القديمة العهد، فقد اتخذنا مؤخراً خطوة إضافية لتنظيم هذه المسألة في المواد المنظمة للانتماء إلى المجلس (المرفقة):

المادة السادسة - المقتضيات القانونية

ليس للمجلس أي غاية أو غرض أو وظيفة، ولا سلطة (١) الانضمام إلى أي نشاط فيما يخص الكيانات التي تشكل عضويته أو الأعضاء الذين يمثلون تلك الكيانات أو المبيعات الفردية ووظائف التسويق والقرارات المستقلة فيما يخص ذلك أو فيما يخص أي نوع من أنواع التعاون الذي يجري من قبل المجلس أو بينه وبين البلدان الأعضاء فيه أو فيما بينها، نظرياً أو فعلياً، أو محاولة التأثير على أي عضو من الأعضاء في أي نشاط تعاوني من هذا القبيل؛ أو (٢) الانضمام إلى أي نشاط أو دعوة فيما يتعلق بالتبغ أو ينطوي على قضايا مثل حظر استعمال التبغ، أو المسائل الصحية المتصلة بالتبغ، وملكية مناطق "خالية من التبغ"، والتشريعات التي تعتبر التبغ عقاراً، أو ما شابه ذلك من مسائل. وتحظر علناً جميع الأنشطة التي تنتهك هذا الحكم. [التأكيد مضاف]

السيدة والسّتام، شكراً لكم على إتاحة الفرصة لنا لتقديم هذه الإيضاحات وتزويدكم بملف كامل عن أنشطة دوائر الصناعة فيما يتعلق بالصحة العمومية والتغذية والسلامة الغذائية. وأنا أرحب بأية أسئلة ومراسلات أخرى يجري توجيهها إلى العنوان المذكور أعلاه.

المخلص

الدكتور مارك ف. نيلسون

نائب الرئيس للشؤون العلمية والقانونية

رابطة صانعي منتجات البقالة الأمريكية بصفتها أمانة المجلس الدولي لرابطة صانعي منتجات البقالة

صورة إلى: الدكتور كاظم بهبهاني

المرفقات: رسالة مؤرخة في ٣٠ تموز/ يوليو ٢٠٠٣ موجهة من المجلس إلى الدكتور جونج-ووك لي
رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة من المجلس إلى السيدة أيفا والسّتام
رسالة مؤرخة في ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٣ موجهة من المجلس إلى السيدة أيفا والسّتام
النظام الأساسي للمجلس

الملحق ٢

CIAA

اتحاد صناعات الأغذية والمشروبات في الاتحاد الأوروبي

السيدة أيفا والسنام
مديرة
مبادرة المجتمع المدني
العلاقات الخارجية والأجهزة الرئاسية
منظمة الصحة العالمية

بروكسل، ١ آذار/مارس ٢٠٠٤

السيدة والسنام،

تحية طيبة وبعد،

فإنني أخطركم بنسلم رسالتكم المؤرخة في ١٩ شباط/فبراير وأشكركم لإعلامنا ومنحنا فرصة تزويدكم بمعلومات إضافية لدعم الطلب الذي تقدم به اتحاد صناعات الأغذية والمشروبات في الاتحاد الأوروبي للدخول في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية.

ونحن نفهم بأن المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية قد طلب الحصول على معلومات إضافية بشأن أعمال الاتحاد في مجالات الصحة والمجالات المرتبطة بها وعن مدى دعم الاتحاد لأنشطة المنظمة، وبصفة خاصة مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة الذي وضعته المنظمة.

ويعمل الاتحاد، وهو الرابطة الأوروبية لصانعي الأغذية والمشروبات، في شتى المجالات ذات العلاقة بالسلامة الغذائية والنظام الغذائي والتغذية إلى جانب المنظمة، وذلك كما يرد شرحه في رسالتنا السابقة المؤرخة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (تجدون طياً نسخة منها).

ولقد ورد في الرسالة توضيح للأنشطة التالية التي تدعم البرامج ذات الصلة بالمنظمة والمشاركة فيها:

- الاتحاد منظمة دولية غير حكومية بإقرار من لجنة دستور الأغذية الدولي - هيئة تحديد المعايير المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وهو يشارك مشاركة فعلية في جميع الاجتماعات الأفقية والإقليمية للجنة دستور الأغذية الدولي.
- ساهم الاتحاد في الاجتماع الاستشاري المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن مشروع التقرير الخاص باجتماع الخبراء الاستشاري المعني بالغذاء والتغذية والوقاية من الأمراض المزمنة منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

- ساهم المجلس وشارك في اجتماعين استشاريين عنيا بالاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية.
- شارك الاتحاد في رئاسة الجلسة الاستشارية للصناعات المعنية بالاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية.
- ساهم الاتحاد في خطة العمل الأولى المعنية بالغذاء والسياسة الغذائية للإقليم الأوروبي التابع لمنظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٠-٢٠٠٥.
- شارك الاتحاد في الفريق البرلماني الأوروبي المعني بالغذاء والصحة الذي ترأسه الاستاذ كريستيان كابول، عضو البرلمان الأوروبي. واضطلع الاتحاد بأمانة الفريق البرلماني الأوروبي خلال عام ١٩٩٧.
- شارك الاتحاد في مؤتمر عموم أوروبا المشترك بين منظمة الصحة العالمية/ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المعني بالسلامة الغذائية وجودة الغذاء، الذي انعقد في شباط/ فبراير ٢٠٠٢، وكذلك في اجتماعاته التحضيرية.
- يشارك خبراء الاتحاد مشاركة نشيطة في إعداد ملف "الأكريلاميد في الأغذية" منذ أيار/ مايو ٢٠٠٢، وذلك بإتاحة البيانات والخبرات في مجال طرائق التحليل وآليات تكوّن الأكريلاميد والوقاية منه.
- ساهم الاتحاد في عملية استعراض دستور الأغذية الدولي المشتركة بين منظمة الصحة العالمية/ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

ونحن نرغب في التأكيد على ترحيب الاتحاد بوضع استراتيجية عالمية من شأنها أن تيسر لأحد الدول الأعضاء تخطيط سياساتها التغذوية التي تتلاءم مع ظروفها الوطنية الخاصة ومستوى تقدمها الاقتصادي، ويأمل الاتحاد في الحصول على مركز منظمة غير حكومية ذات علاقات رسمية بالمنظمة في أقرب فرصة ممكنة من أجل العمل على تنفيذ ذلك. وقد رحب الاتحاد في بيانه المعلن في ١٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٤ بمسودة الاستراتيجية العالمية للمنظمة ويرد ذلك البيان طي هذه الرسالة للعلم.

ويلتزم الاتحاد بالاستفادة من معارفه التقنية وخبراته التكنولوجية في تطوير تحضير أغذية طيبة المذاق ومغذية ومناسبة تيسر للمستهلكين اختيار الأغذية الملائمة واتباع أنظمة غذائية ملائمة لأساليب حياتهم الفردية ومستوى نشاطهم البدني. كما يلتزم الاتحاد بإتاحة رسائل تحمل معلومات مسؤولة ومفيدة بشأن المنتجات الغذائية والمشروبات، بما فيها المنتجات التي يستهلكها الأطفال. ويجري إعداد هذه الرسائل من أجل مساعدة المستهلكين على اختيار أغذيتهم بوعي بما يلاءم أسلوب حياتهم ونظامهم الغذائي ومستوى نشاطهم البدني، بما في ذلك على سبيل المثال، البطاقات التي تحمل معلومات غذائية واضحة "يسيرة الفهم" للمستهلك، وشن حملات لتقديم معلومات عن القيمة الغذائية للمنتجات، وإعداد مواد تثقيفية، وتقديم خدمات إعلامية.

وبالإضافة إلى ما تقدم، وفيما يتعلق بأنشطة الأنظمة الغذائية والتغذية على صعيد أوروبا، يسرنا إعلامكم بأن الاتحاد يعمل في تعاون وثيق مع المفوضية الأوروبية. ويشارك الاتحاد في حوار بناء ويسهم بخبراته في وضع استراتيجية الجماعة الأوروبية للتغذية من أجل تحسين الصحة العمومية.

ويعمل الاتحاد أيضاً بالتعاون مع سائر أصحاب المصلحة، بما في ذلك السلطات المسؤولة عن الصحة العمومية، والرعاية الصحية، والتعليم، والمنظمات الحكومية وغيرها من المنظمات، وذلك من أجل التشجيع

على حسن التغذية واتباع أنظمة غذائية صحية وممارسة النشاط البدني، إسهاماً في اتباع أنماط الحياة الصحية وخفض معدلات السمنة والأمراض المترتبة عليها.

ونحن نفهم أن المجلس التنفيذي قد سعى إلى الحصول على معلومات بشأن أنشطة الاتحاد التجارية أو تلك التي تستهدف الربح وعلاقاته مع دوائر صناعة التبغ.

وفيما يتصل بالعرض من الاتحاد، فإنه يوضح بموجب قوانينه الإدارية أنه ليس له اهتمامات تجارية وأنه لا يستهدف الربح. ويتمتع الاتحاد بمركز "منظمة غير حكومية" وهذا المركز يمنع ممارسة أية أنشطة تجارية تستهدف الربح.

أما فيما يخص علاقة الاتحاد بمنتجات التبغ، فإنه يمنع صراحة، ويحكم القانون، القيام بأية دعوة لصالح منتجات من غير الأغذية والمشروبات.

ونحن نأمل في أن تساعد المعلومات الواردة أعلاه على منح المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية صورة أكثر وضوحاً عن الدور الذي يضطلع به الاتحاد، وكذلك على تأييد جمعية الصحة العالمية في أيار/ مايو ٢٠٠٤ لطلب الاتحاد في الحصول على مركز منظمة غير حكومية للدخول في علاقات رسمية مع المنظمة.

وسنبقى تحت تصرفكم لتزويدكم بأية معلومات أخرى قد ترغبون في الحصول عليها.

المخلص

ر. ديستان
المدير العام

المرفقات: رسالة الاتحاد المؤرخة في ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣
بيان صحافي صادر عن الاتحاد في ١٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٤
النظام الأساسي المنسق للاتحاد

= = =